

رابطة الأدب الإسلامي العالمية
مكتب البلاد العربية
سلسلة أدب الأطفال



تغريدُ البلابل

ديوان شعر للأطفال

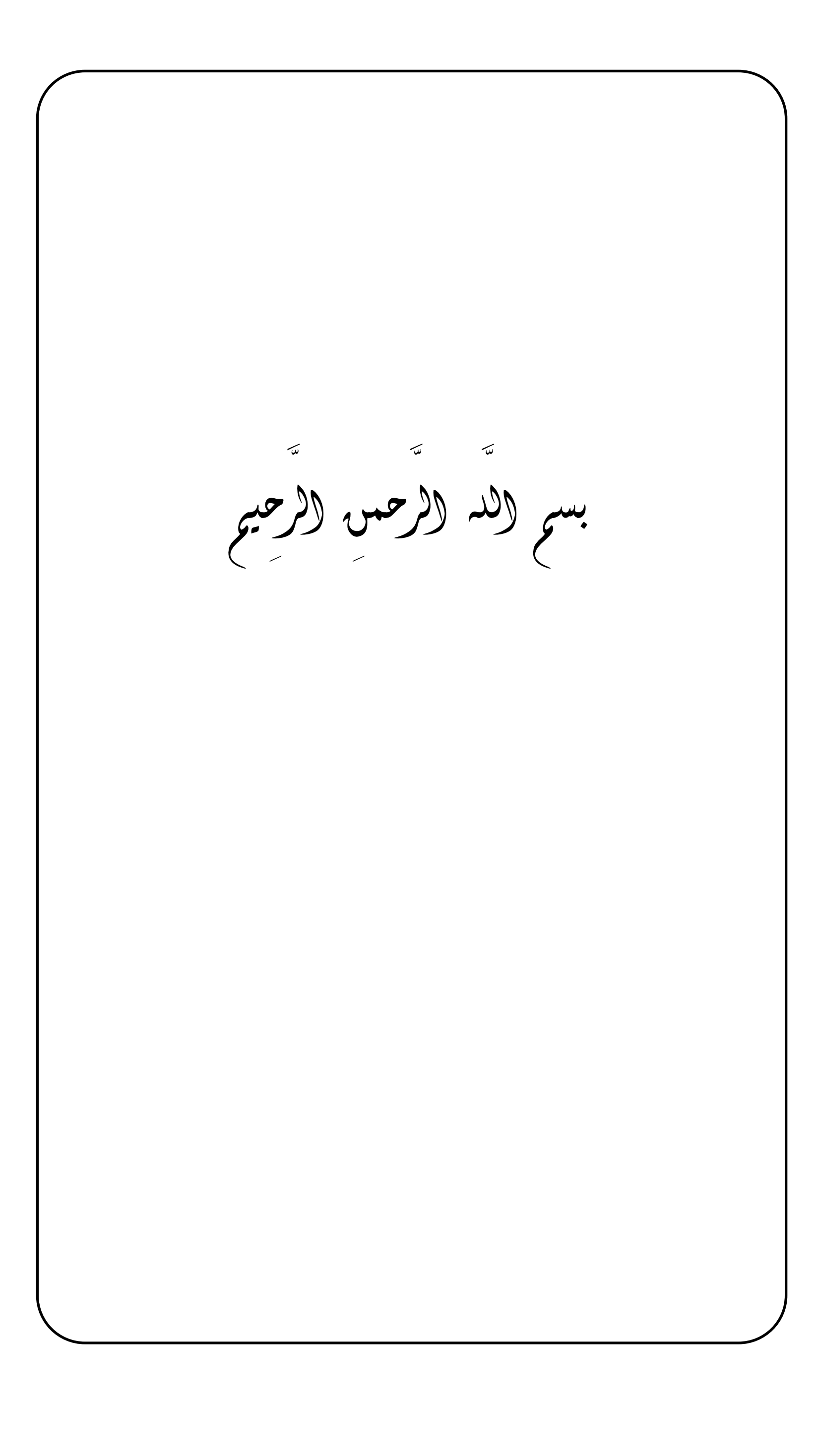
يحيى الحاج يحيى

مكتبة العبيكان

تغريدُ البلابل

ديوان شعر للاطفال

يحيى الحاج يحيى


بسم الله الرحمن الرحيم

شبل الإِيمان

أَنَاْ الشِّبْلُ أَنَاْ الشِّبْلُ
بِقُرآني أنا أَعْلوا
وأيَّامي به تَحْلو
أنا الشِّبْلُ
بإِيماني أَنَاْ بَطَلُ
شِعارِي الحَقُّ والعَمَلُ
وبي عَزْمٌ (١) ولي أمَلُ
أنا الشِّبْلُ
لأَمْرِ اللهِ أَمْتَثِلُ (٢)
وبالخَيراتِ أَنْشَغِلُ

---

(١) عزم : قوة .

(٢) أمتثل : أطيع .

رســــــولُ اللـهِ لـيْ مَـــــــثَـلُ (١)

أنا الشِّبْلُ



(١) مَثَل : مثال أقتدي به .

أسماء الأبطال

اسـمي سَـعْـدٌ وأخي عُـمَـرُ
شـمسٌ للإِسـلام وبَـدْرُ
فـأبي سَـمَّـانا أسـمـاءَ
كـانت في التـاريخ ضـيـاءَ
سَـعْـدٌ(١) قـد فَـتَح البُلدانا
وأذاق الأعـداءَ هَـوانا(٢).
عُـمَـرٌ(٣)- ما أرْحَـمَـهُ- عُـمَـرُ
عِـزٌّ للإِسْـلامِ وفَـخْـرُ
شُكراً لأبي قـد سَـمَّـانا
أسـمـاءَ الصَّـحْبِ الأبطالِ

---

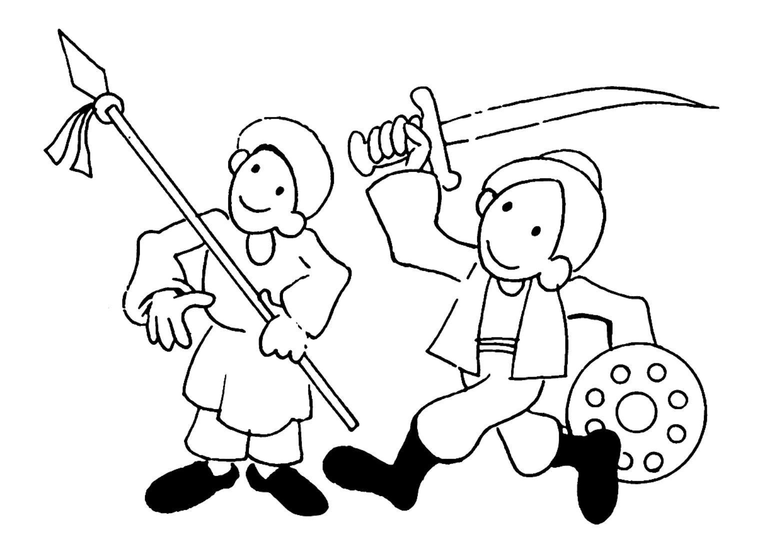
(١) سعد : هو الصحابي سعد بن أبي وقاص- رضي الله عنه- .

(٢) هواناً : ذلاً وهزيمة .

(٣) عمر : هو الخليفة عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- .

يرجــو أَنْ نَحْــيــا شُــجــعــانا

ونـكونَ بـهـم خَـــيْـــرَ مِـــثـــالِ



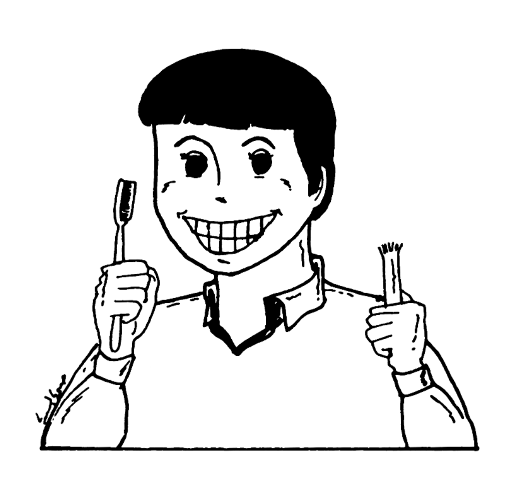
«فَرْشاتي» ومِسْواكي

هـذا سِـنّـي قِطعةُ مَرْمَرْ(١)

مـا أَنْصَعَـهُ(٢) لما يَظْهَـرْ ! !

ولـه «فــرشـــاةٌ» كم تجلو ؟(٣)

فَــتُــصَـــيِّـــرُه مِــثْلَ اللُّولو



فـأنا أَسـتَعـمِلُ فَـرشـاتي بَعْدَ طَعامي ، قيبلَ سُباتي(٤)

---

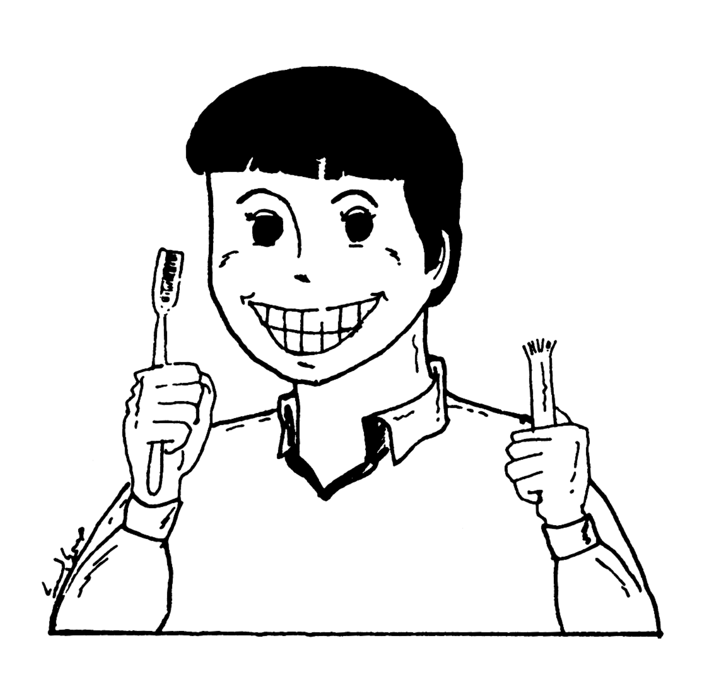
(١) المرمر : حجر أبيض.

(٢) ما أنصعه : ما أشد بياضه.

(٣) تجلو : تنظف.

(٤) سباتي : نومي.

وأنا أستـعمِلُ مِـسـواكي   عند وُضوئي، قبلَ صلاتي
فَــغَــدَتْ أسناني كـــالمَرْمَـــرْ
مـــا أنـصـــعَـــهـــا لما تَظْهَـــرْ !!



أنشودة للوالدين

أَدعـو لَهُـمـا   وأُحِـبُّـهُـمـا

رَبِّ اغْفِـرْ لي   واغْفِـرْ لهما

تــأْلَــمُ أُمِّــي   وأبــي يَــأْلَــمْ

أَسْـمَعُ لهـمـا   وأُطِيـعُـهـمـا

مــا في دنـيـا   يَ مِـثْلُهُـمـا



خيرُ الأصحاب

لُؤيٌّ خـــيــرُ أصــحــابي
يُشـــارِكُني بألعـــابي
يُذَكِّــــرُني بـأخــــلاقٍ
وَيَـدْعــــــــوني لآدابِ

لُؤيٌّ خـيـرُ أصـحـابي بأفـراحي يُشـارِكُني
وعِنْدَ الضِّـيقِ (١) ألقـاهُ قـريبـاً ليس يَتـْرُكُني

لُـؤَيٌّ لـسـت أنـســــاهُ
حَـــمــاهُ اللـهُ، حَــيَّــاهُ
لؤيٌّ خـــيــرُ أصــحــابي
وآخـى(٢) بَــيْــنَـنـا الـلـهُ

---

(١) الضيق : الشِّدة.

(٢) قال تعالى : ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «المسلم أَخُو المسلم».

« صديقي »

أنتَ صـديقي   يا إِفْـــريقي
إِخـــواناً نحن قـــد صِـــرْنا
لا نعـــرِفُ جنســـاً أو لَوْنا
فـــالله تعـــالى أوْجَـــدَنا
كي نتـعـارَفْ   كي نتَـآلَفْ(١)
بـالعــمل الصـــالح والتــقــوى



---

(١) نتآلف : يألف بعضنا بعضاً .

نسمو(١) بينَ الناسِ ونرقى(٢)

أنتَ صديقي يا إِفْريقي

ربُّكَ ربي دربُكَ دربي

لا أعرف معنى التفريقِ(٣).

---

(١) نسمو : نرتفع.

(٢) التفريق : التمييز بسبب اختلاف اللون أو الجنس.

(٣) : التمييز بسبب اختلاف اللون أو الجنس.

أنا رسّـــــام

أَنَـاْ رَسَّــــــــامٌ، أنَــاْ فـنّـانُ
لَـوْحــاتي فـيـــهـا الأَلْوانُ

أرسمُ بحـــراً وَقْتَ هِـيــاجِــهْ (١)
يَـعـلـو، يَـعـلـو في أمــــواجِــهْ
أرسُمُ نَـهْـــــــراً وبِــهِ زَوْرَقْ



(١) هياجه: ارتفاع أمواجه.

وأُلَوِّنُهُ لَوْناً أزْرَقْ

أرسُمُ بَدْراً يَبدو ليلاً

أرسُمُ شمساً تُعطي ظِلاًّ

أَرسُمُ زَهْراً في البُستانِ

وأُلَوِّنُهُ بالألوانِ

«وطنـــي»

وطـــنـــي وطــنـــي أحـــلـــى وطـــنِ
فَـــــبِـــهِ أهلي وبـــهِ سَـــكَـــنـــي

رَدَّ الغـــــازينَ(١) الأشـــــرارا
وغـــــدا لـلأحــــــرار منـارا

أهـــوى وطــنـــي أحـــــمي ديـني
والمولـى ربِّـي يـحــــــمـــــــيـــني
فـــيـــه الخـــيـــرُ وفـــيـــه الأهلُ
فـــوق ثـراه(٢) عـــيـــشي يحلو

وطـــنـــي وطــنـــي أحـــلـــى وطـــنِ
فَـــــبِـــهِ أهلي وبـــهِ سَـــكَـــنـــي

---

(١) الغازين : المعتدين .

(٢) ثراه : أرضه .

موطن العقيدة

يا مَــوْطِنِ العَــقــيــدَةْ   حــيــاتُنا رَغــيــدَةْ(١)
أيامُنــا سَــعــيــدَةَ   بــالحُــبِّ والأمَــلْ

والخــيــرِ والصَّــلاحْ

نَمــضي مع البُكورِ(٢)   بِرِفْــقَــةِ العُــصْــفــورِ
والحُبِّ والســرورِ   للجِــدِّ والعَــمَلْ

والفَــوْزِ والنجَــاحْ

وأرضُنا الحــبــيــبَــةْ   تُرْبَتُــهــا خَــصِــيــبَــةْ
ثمــارُها عَــجِــيــبَــةْ   وخَــيْــرُها اكــتــمل

مِنْ عَــرَق الكفــاح

طُيــورُها الجــمــيلَةْ   تَعــيشُ في الخمــيلَةْ(٣)

---

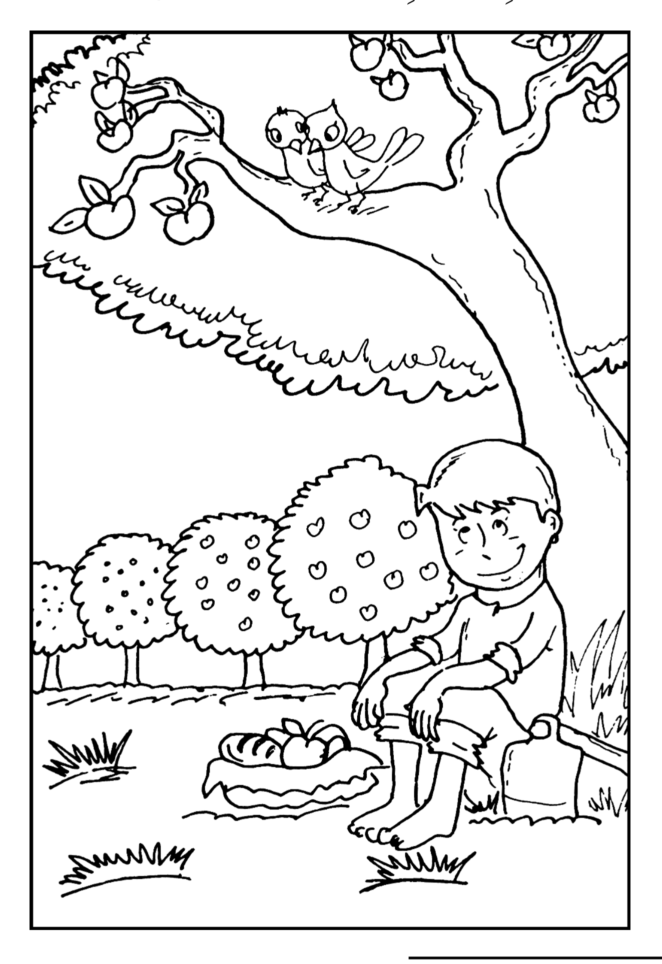
(١) رغيدة : هنيئة طّيبة .

(٢) البُكور : الصياح الباكر .

(٣) الخميلة : الشجر الكثير .

أَلحَــانُهــا أصِــيلَةْ تشــدو(١) بلا مَلَلْ (٢)

مِنْ أوَّلِ الصَّــبــاحْ



(١) تشدو : تغني .

(٢) بلا ملل : بلا سأم وضجر .

بلادي

تُغَـــرِّدُ البـــلابِلْ وتَـرْقُصُ(١) الـسنـابِـلْ
تَجـودُ في سَـخـاءْ(٢) .
بأرضِـهِ سـعـيـدُ فـلاّحُنا الشَّـديدُ(٣)
يَعـــيشُ في هَنـاءُ
ومَـوْسِمُ الحَـصـا دِ يحنو(٤) على البـلادِ
بـالخـيـرِ والنمـاءْ
والعـامِلُ القَـوِيُّ مُـواطِنٌ سَـخِيٌّ(٥) .
مِنْ جُـهـدِهِ العطاءْ
والـطـالِـبُ الأمـينُ مَـجْـتـهِـدٌ رَزينُ(٦) .

---

(١) ترقص : تتمايل .

(٢) سخاء : عطاء كثير .

(٣) الشديد : القوي .

(٤) يحنو : يعطف .

(٥) سخي : كريم .

(٦) رزين : هادئ ومؤدب .

يســـعى علـى العَـــلاءْ(١)

والــنــاسُ فــي بــلادي تعـــــيشُ في وِدادِ(٢) .

والحُـــبِّ والـوفــــــــــاءْ



(١) العلاء : التقدم والنجاح.

(٢) الوداد : المودّة والألفة.

بيت في فلسطين

يا بَيْـــتِيَ الحَــــزِينْ   ذَوَّبَـــنــي الحَـــنينْ(١) .
قــد صِـرْتَ للأعــادي   فكيف أســتكين ؟(٢) .
يا قُــدْسَنا الحَـبيـبَـةْ   يا أرضَنا السَّلبيَـةْ(٣) .
حَلَّتْ بكِ المُصِـيبَـةْ   في اللِّدِّ ، في جِنينْ(٤) .

يا أُمّــتي المَجيــدَةْ   يا إِخــوةَ العــقيــدَةْ
هَيّــا لِنَسْــتَعِيــدا   مَــدينةَ السَّـــلامْ(٥) .

مُـــدُّوا لنــا الأيادي   للحَقِّ والجِـــهـــادِ
لِعِـــزَّةِ البِـــلادِ   يا إِخْـــوَةً كِـــرامْ

---

(١) الحنين : شدة الشوق إلى الشيء .

(٢) أستكين : أتقاعس .

(٣) السلبية : المحتلة .

(٤) اللد وجنين : مدينتان في فلسطين المحتلة .

(٥) مدينة السلام : القدس .

سامي وميسونُ والطيور الصغيرة

عَدَّتْ ميسونٌ لِلْعَشَرَةْ
فغدا سامي فَوْقَ الشَّجَرَةْ
يَبْحَثُ عن أفراخِ القُبَرَةْ(1).

* * *

لكنْ سامي مِنْ فَرْحَتِهِ
أفلتَ غَصْنٌ مِنْ راحَتِهِ
فهوى نَحْوَ الأرضِ يَصيحُ

* * *

خافَتْ أفراخُ الأطْيارِ
وبدا سامي كالأشرارِ
فَمَضَتْ تهرُبُ وهي تصيحُ

* * *

(1) القُبرة: طائر صغير– راحته: يده– هوى: سقط.

قالت ميسونُ: يا طَيْرُ

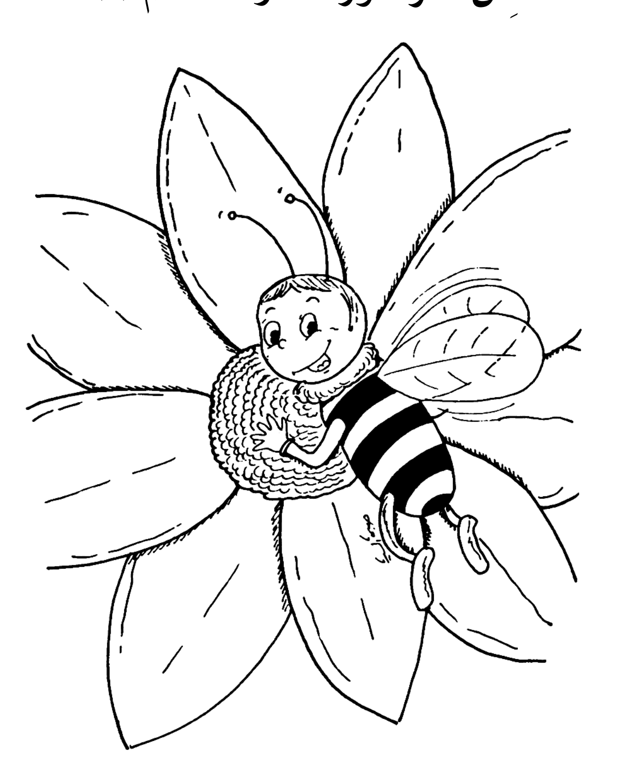
عُودي لن يأتيك الشَّرُّ

سامي قد جاءَكِ يَعْتَذِرُ



النحلة

لا تَعْـــــرِفُ المَلَلْ   لا تَقْـــبَلُ الكَسَلْ
وتَعْــشَقُ (١) العَــمَلْ   والعَـــيشَ في نِظامْ
تُعَـــــانِقُ الزهورْ   وتَلْثُمُ (٢) العُطورْ

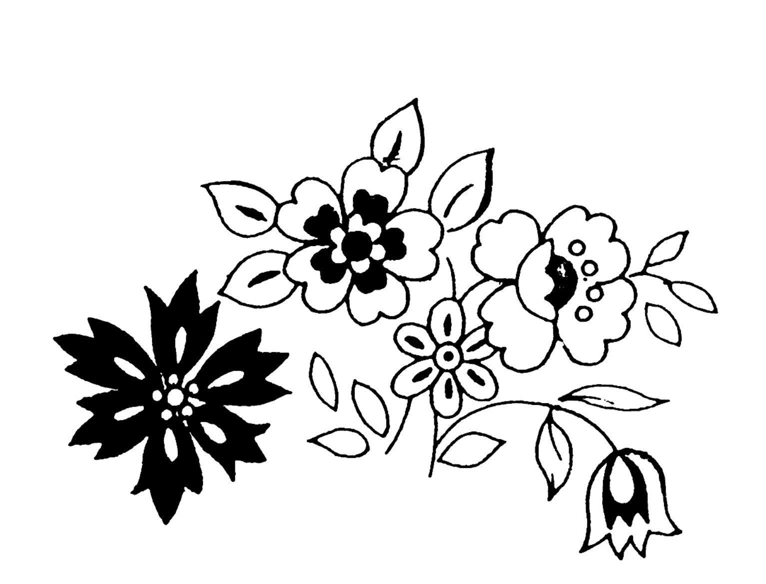


---

(١) تعشق : تحب كثيراً .

(٢) تلثم : تُقَبِّلُ .

وَالوَرْدُ والمنثورْ أمسى لها طَعامْ
بالصَّبْرِ والثباتْ تسِيرُ في الحياةْ
تجني من الخيراتْ بالجِدِّ والوِئامْ(١)
بِعَيْشِها هَنِيَّةْ وبيتُها الخَلِيَّةْ
وَشَهْدُها هَدِيَّةْ يَشْفي مِنَ السَّقامْ(٢).



(١) الوئام: الاتفاق.

(٢) السَّقام: المرض.

«غَرِّدْ يا عصقور»

غَــرِّدْ يا عُــصــفــوري غــرِّدْ
وأنـا بَـعْــــدَك ســـــوف أُرَدِّدْ
فأنا مِثْلُكَ أهوى(١) النَّغَما(٢) .
وأردِّدُهُ قـلبـــــاً وفَــــمـــــا

كم يُعْجِبُني اللَّوْنُ الزَّاهي(٣)
تبــدو فــيــهِ بِكُلِّ وقــارِ(٤) ! !
كم يَبْــهَــرُني خَلْقُ اللهِ
بجناحَــيْكَ وبالمنقـــارِ ! !

---

(١) أهوى : أحب .

(٢) النغم : الصوت الجميل .

(٣) الزاهي : الجميل .

(٤) وقار : هدوء واتزان .

غَــرِّدْ غَــرِّدْ يا عــصــفــورُ

عَــيْــشُكَ أفــراحٌ وسُــرورُ

في شَــوْقٍ تَدْعــوكَ حُــقــولُ

تَفْــهَــمُ مــاذا أنت تَقــولُ



في الحقل

بِهِـــمَّـــةِ مُـــؤْمِنٍ أَعْـــمَلْ
فَلَـم أُهْمِلْ، ولـم أكْـــسَلْ
وأغـدوا(١) نَحْــوَ بُسْــتــاني
فــمــا أحلى ! ومـا أَجْــمَلْ ! !
بِـــــهِ وَرْدٌ وأزهـــــــارٌ
وفـــيــه يَضْــحَكُ الجَــدْوَلْ
وفـــيـــهِ بَلابِلٌ تـشـــدو(٢)
أنـاشـــيـــدَ لِمَنْ يَعْـــمَلْ
تُحَـــيِّـــيــهِ بتـــغـــريدٍ
وتـلـقـــاهُ إِذا أقْـــبَل(٣).

---

(١) أغدو : أذهب مبكراً.

(٢) تشدو : تغني.

(٣) أقبل : جاء.

في المتجر

أنا البــيّــاعُ في المتــجَــرْ
وعندي السِّـــمْنُ والسُّكَّرْ
وكلُّ حـــوائجِ البـــيتِ
من الكبـــريتِ للزيتِ
بأخـــلاقٍ وإِيناسِ(١) أُلَبّي حـــاجــةَ النَّاسِ

* * *

شعاري الصِّـدْقُ في القـولِ
فـــلا غشٌّ، ولا كَـــذِبُ
وجِــدٌّ ســاعــةَ العَــمَلِ
فـــلا لَهْـــوٌ، ولا لَعِبُ
بأخـــلاقٍ وإِيناسِ(١) أُلَبّي حـــاجــةَ النِّاسِ
ولي صِـــدْقٌ بأَيْمـــاني

---

(١) إِيناس : لطف .

وفي كـــيلْي ومـــيـــزاني

أُنَـظِّـفُ أرضَ دُكّـــانـي

أَرُشُّ المـاءَ والـعَـنْـبَــــر(١)

أنـا الـبــيّــاعُ في المتـجَــرْ

بـأخـــــلاقٍ وإِيـنـاسِ أُلَـبّـي حــاجـــةَ الـنّـاسِ



---

(١) العنبر : نوع من الطّيب ، وأراد بالعنبر هما نوعاً من العطور .

يا عيد

يا عـــيــدُ، يا ربيعُ   يا بـهــجَـةَ الجـمــيعْ
تجيءُ بـالـفَـــــرَحْ   والحُـــبِّ والمَــــرَحْ
أَحـــبَّكَ الصِّــغـــارْ   بفـــرحـــةِ انـتظارْ

يا ضِحكةَ القلوبْ
وسُكَّراً يذوبْ

يا عـــيــدُ، يا ربيعْ   يا بـهــجَـةَ الجـمــيعْ
تُزَيِّنُ الدُّروبْوتُسْعِـدُ   بأجـــملِ الصُّـــوَرْ
الــــقــــلــــوبْ   بيـــومكَ الأغَـــرّ (١).

فتصدَحُ المآذنْ (٢)
تُكبِّــرُ الإِلـــهْ

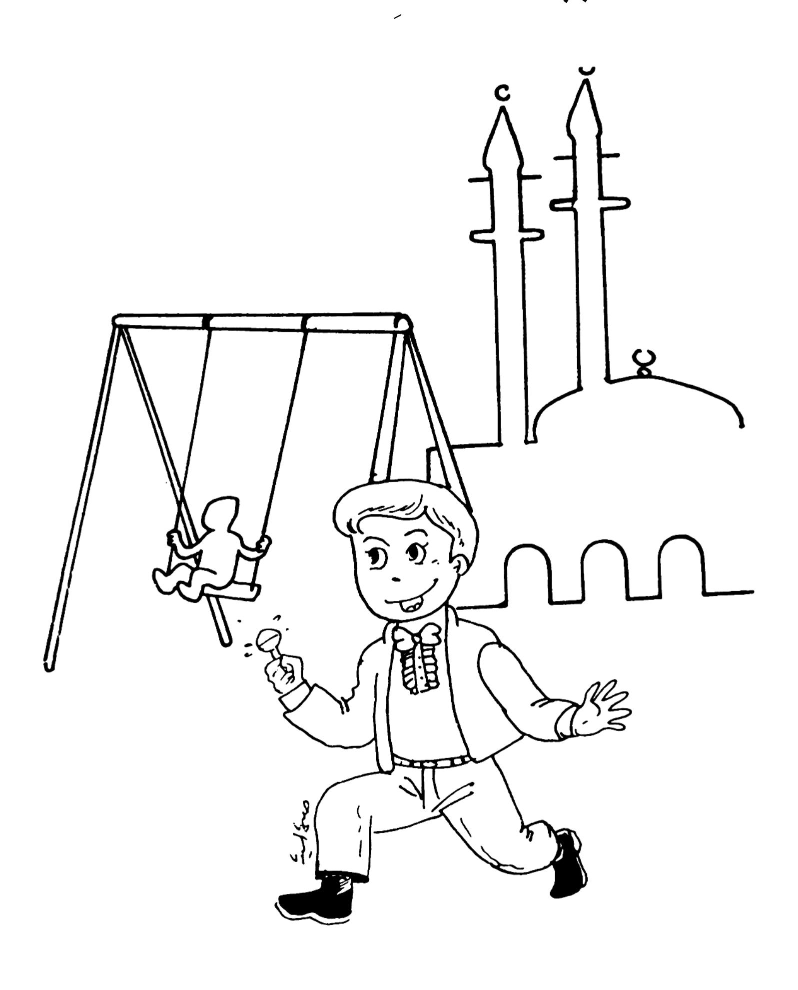
---

(١) الأغر: الجميل.

(٢) تصدح: يرتفع صوتها.

وتنمحي الضغائنْ(١) .

ببسمةِ الشفاهْ



(١) الضغائن : الأحقاد .

«أنشودة النظافة»

لِسـاني عـفـيفٌ، (١) وقلبي رحـيمْ
وثوبي نظيفٌ كطُهْـــر النِّســيم
أســيــرُ بِدْربِ الهُـدى المسـتـقـيمْ
وقَـــوْلي لطيفٌ، وفِــعْلي كـــريم
أُنَظِّفُ جـــســـمي فـــلا أكـــسَلُ
وأَغْــــسِلُ ثوبـي فـــــلا أُهْمِلُ
فـــــدينُ النظافـــــةِ إِســـــلامُنا
ونحن بـهِ الأكـــــملُ الأجـــــملُ
إِذا جـــئتَ يومـــاً إِلى حَـــيِّنا
تَراهُ نظيـــفـــاً بـه نَفْـــخَـــرُ
نُجَـــمِّعُ في سلَّةِ المُهْـــمَـــلاتِ
جـــمـــيعَ البـــقـــايا، فـــلا تُنْثَـــرُ(٢)

---

(١) لساني عفيف: كلامي مهذّب رصين.

(٢) فلا تنثر: فلا تنتشر على الأرض.

مَــلاعِبُ يرتاح فـيــهــا النَظَرْ
وسـاحــاتُنا ليس فــيـهــا قَـذَرْ(١)

يُحــيطُ بـهــا الزَّهْرُ والـيــاسَــمينْ
وشَــدْوُ(٢) الطُّيــورِ كَلَحْنِ الوَتَـرْ

سنبــقى مَناراً(٣) لِكُلِّ الشُّـعــوب
ونــوراً يُــضِــيءُ ظَــلامَ الــدُّروبْ

يَــدُلُّــكَ أنَّــا مــن المـســلـمــينَ
نظافــةُ أجـــســـامِنا والقلوبْ



---

(١) قذر: أوساخ.

(٢) شدْو الطيور: غناؤها الجميل.

(٣) منار: ضياء.

«في أســـبوع النظافة»

بِسَـــواعِـدنا وَبِـهِـمَّـتِـنا نسـعى لجَـمَـالِ مـدينتِـنا
فنُنَظِّفُــهـــا مِنْ أقْــذارِ وَنُــزيِّنُـهـــــــا بالأزْهـارِ
لا نَرْمي شيـئـاً في الطُّرقِ حـتى لو كــان مِنَ الوَرَقِ
فـمـدينَتُنا بأناقَـتِـهـا(١) ونظـافـتِـهـا أحلى المُدُنِ
ومـدارِسُنا بطلاقـتِـهـا(٢) رَمْــزٌ لجَـمـالِكَ يا وطـني
في الفُسْحَـةِ كنتُ أو الصَّفِّ سَـتكونُ نظافَـتُـهـا هَدَفي
سـاحـاتُ أمْـسَـتْ لي دارا وفُــصـــولٌ تُـشْـرِقُ أنوارا
فــاحَتْ بالْعِلْمِ وبـالعِـطْرِ وبَدَتْ بـســتــانا مِنْ زَهْرِ

---

(١) أناقتها : جمالها .

(٢) طلاقتها : بافنساح منظرها الجميل .

في مسجد الحيّ

فِي مَـــسْـــجِـــدِ الحَيِّ   صَـلِّـيْتُ أوْقـــــاتـي
وَتَـلَـوْتُ قُـــــــرآناً   وَحَـــــفِـظْتُ آيـاتِ

في مـــســـجِـــدِ الحَيِّ



أمــضي مَعَ الصَّــحْبِ   والــنُّـورُ فــي قــلــبــي

وهُـــداكَ يـــا رّبـــي قـــد ضـــاء لي دَرْبـي

في مـــســـجـــدِ الحَيِّ

في مَـــسْـــجِـــدِ الحَيِّ ألقـــاكَ تَـلـقـــاني
والعِلْمُ يَجْـــمَـــعُنا ودروسُ قـــــــــرآنِ

في مـــســـجـــدِ الحَيِّ

هَـيَّـــــا نُـنَظِّـفْــــــهُ بـــالمـــاءِ والـــعِــطْـــرِ
نَـزْرَعْ حـــديقَـــتَـــهُ مِن أجـــــملِ الـزَّهْرِ

في مـــســـجـــدِ الحَيِّ

أُســـبـــوعُـــه هَـلاّ(١) وافى(٢) مع الخـــيـــرِ
أهـــلاً بـــه أهـــلا نَـلْقـــاهُ بالبِـــشْـــرِ(٣)

في مـــســـجـــدِ الحَيِّ

---

(١) هَلّ : حان.

(٢) وافى : جاء.

(٣) البِشر : الفرح.

«في أسبوع الشجرة»

ازْرَعُ، ولا تَــقْــطَــعْ فُـــالقَـطْـعُ لا يَـنْـفَـعْ
وَرَســـولُنا الـهـــادي يَـدعـــــوكَ أنْ تَـزْرَعْ
انْظُرْ إلى الشَّـــجَـــرِ يهـتَـــزُّ(١) في طَـرَب(٢)
ويَجـــودُ بـالخَـــيـــرِ للأهـلِ والصَّــــحْـبِ
كم غَــرْسَــةٍ صــارَتْ في الحَيِّ أشـــجـــارا
تحـــمـــيكَ مِـنْ حَـــرٍّ وتقـــيكَ(٣) أضـــرارا
اغْـــرِسْ رَيـاحـــينـا بـحـــديقـــةِ الدَّارِ
أهْـدِ لـنـا مـنـهـــا وابْـعَـثْ إلى الجـــارِ
لـولاك يـا شَـــجَـــرُ مـــا زارَنا الطَّـيْـــرُ
فـــالغُـصْـنُ مَـأْواهُ(٤) وطعـــامُـهُ الثَّـمَـــرُ

---

(١) يهتز: يتحرك.
(٢) طرب: فرح.
(٣) تقيك: تردّ عنك.
(٤) مأواه: مسكنه.

صارت مَدينتُنا	لِلْحُسْنِ عُنوانا

فالوَرْدُ أهداها	عِطْراً وألوانا

فازْرَعْ ولا تقطَعْ	واغْرِسِ تَنَلْ أَجْرا

سُبحانَ مَنْ أبْدَعْ	وأَنْبَتَ الشَّجَرا



«المذيـــاع»

تأتينا بالعــجــائبْ من أبعـــــدِ الأقطـارْ
وأغـــربِ الغــرائبْ ممّا جـــرى أوْ صـــارْ
أُصــغي إِلى القــرآنْ يُذاع بـالتـــــرتيلْ
ويَــــرفَــــعُ الأذانْ من صــوتِكَ الجــميلْ
وأســمَعُ النصـــائحْ يقــولُهــا الطبــيبْ
فـــيـــالَهُ من ناصِحْ ومن أخٍ حــبــيبْ؟!!
يـا أيُّهـــــا المذياعْ يا حـــاملَ الخَـــبَـــرْ
فـــأنتَ للسّـــمـــاعْ ولـــيـس لـلـنـظـرْ



الرائي[*]

يا قارئاً في الرائي   أراكَ، هل تراني؟

تُسمِعُني الحكايَةْ   منْ غابرِ العصورْ[٣]

تَظْهَرُ في الرّوايَةْ   كأنِّهَا تدورْ

وأُبْصِرُ المعارِكْ   كأنّني هنالِكْ

مُؤَيِّدٌ، مشارِكْ   للقائدِ المنصورْ

يا قارئاً في الرائي   أراكَ، هل تراني؟

تصوّر الأخبارْ   تنقلُها الأقمارْ[٤]

وتَعرِضُ الأسمارْ[٢]   ببهجةِ السرورْ

يا قارئاً في الرائي   أراكَ، هل تراني؟

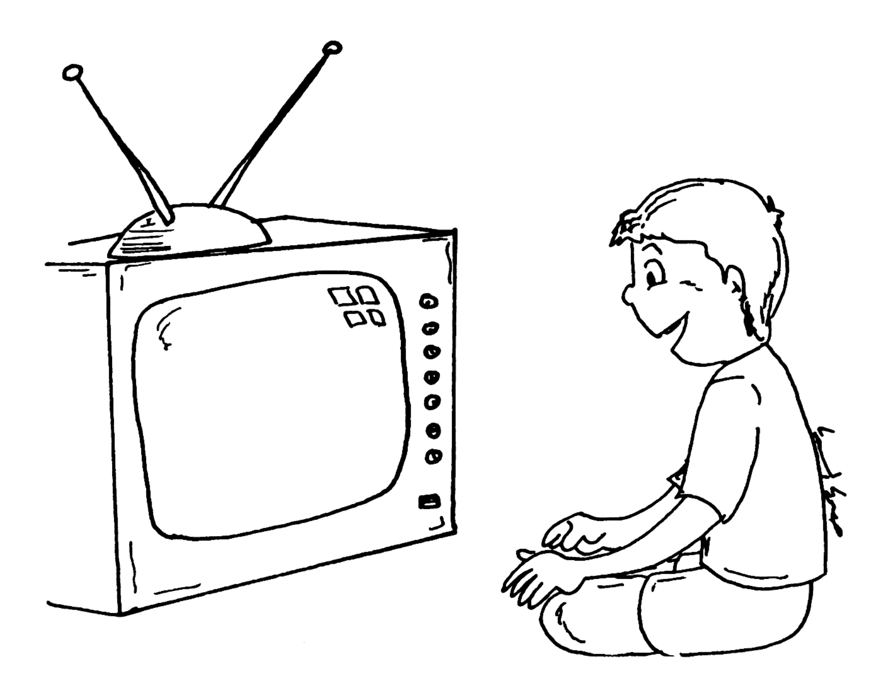
(*) الرائي: التلفزيون.

(١) غابر العصور: قديم الزمان.

(٢) الأقمار: المحطات الفضائية.

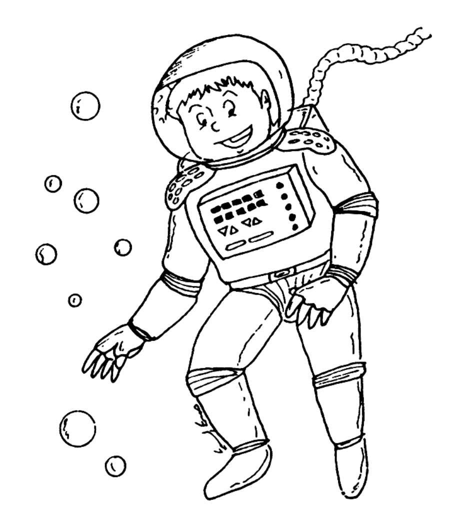
(٣) الأسمار: الحكايات المسلية.

تُـــسَـــلِّـــمُ عــلــيــنــا   بـأجــــــــمـل الـكـلامْ
وإنْ نـــحـــن رَدَدْنـــا   لــم تـســـمـعِ الـســـلامْ



رائد الفضاء

يا رائدَ الفــــضــــاءِ   تَجوبُ(٢) في السمـاءِ
تصـــعـدُ في ارْتقـاءِ(١)   تدنو(٣) من النجــــومْ
مَــــرْكَــبُكَ الحَـــديدُ   وعَـــزْمُكَ الشَّــديدُ
وللفَــضـــا تَرودُ(٤)   تعلو على الغـــيــــومْ



---

(١) تجوب : تدور.
(٢) ارتقاء: عُلُوٌّ.
(٣) تدنو : تقترب.
(٤) ترود : تتجول.

مـــاذا تـرَى في الـكـوْنِ   مـــــالا تَـراهُ عَـــــيْـني

يـا رائـداً أَخْـــبِــــرنْي   وَزِدْنــي فــي الـعُـلـومْ

إِيمـــانُــــنـــا يَــــزْدادُ   يـا أَيُّـهـــــــا الـرُّوادُ

فَلْيُــــسْلِمِ العـــبـــادُ   لِلْواحـــد القَــــيَّـــومْ

الأرضُ والـنـجــــــــومُ   والـشــمسُ والغُــيــومُ

تمـــضـــي ولا تَـــدومُ   وَرَبُّــــنـــــا يَـــــدومْ

أنشودة المطر

جـــــئـنـاكَ تـائـبـينْ   يـا رَبُّ، يـا كـــــريمْ
لَـسنـا بـيــــائسينْ   رُحــمــاكَ يا رحــيمْ
فَـــجُـــدْ لنـا بالماءْ   والخَـــيْـــرِ والعَطاءْ
والخــــيـــــر والعَطاءْ

يا عــالِمَ الغَـيــوبْ   مِـنْ ذَنْـبِنا نَـتـــوبْ
ولـلـهــــدى نؤوبْ(١)   فَـــارْو ظمـــا القلوبْ
وَجُـــــدْ لَـنـا بـالماءْ   والخَـــيْـــرِ والعطاءْ
والخــــيـــــر والعَطاءْ

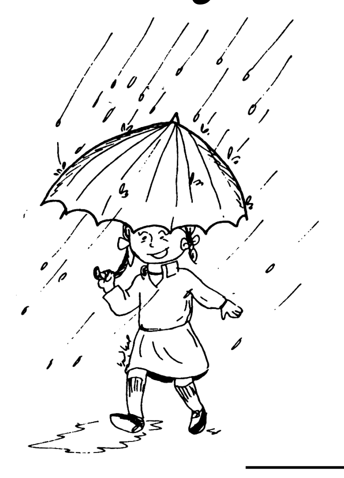
الـزَّهْرُ في الأشـجــارْ   وطـيِّبُ الـثِّـــمـــارْ
ظـمــــآن للأمـطـارْ   يدعـــوكَ في رجـــاءْ
فَـــجُـــدْ لَـهـــا بـالماءْ   والخَـــيْـــرِ والعطاءْ
والخــــيـــــر والعَطاءْ

---

(١) نؤوب : نرجع ونتوب .

إِنْ غَـرَّدَ العُـصـفـور   يُـكَـلِّـمُ الـطُّـيـــــور
قـد مَـرَّتِ الشـهـورْ   لـم أبـتــــرِدْ بـالمـاءْ
يا رافِعَ الســـمـــاءْ   أَنْـزِلْ عَـلَيْـــــهِ المـاءْ
والخـــيـــر والعَطاءْ

لو يُفْصِحُ(١) الرضـيعْ   نـادى على الجــمــيعْ
وقـــال: يا ســمــيعْ   غـــيْـري الذي أســاءْ
عـلـيَّ جُـــــدْ بـالمـاءْ   مـــازِلْتُ في نَـقـــاءْ
يا خـــالق الســـمـــاء



---

(١) يفصح : يتكلم .

الشَّيْخُ في خضوعْ يَدْعوكَ في خُشوعْ
قد أرسلَ الدموعْ فأرسلِ السّماءْ
بالخيرِ والعطاء يا خالقَ السماءْ
بالخير والعَطاءْ

يا مُبْدِعَ الحَياةْ نَدْعوكَ في الصَّلاةْ
نَحني لكَ الجباهْ يا رَبُّ، يا ألله
فَجُدْ لنا بالماء والخيرِ والعطاء
والخير والعَطاءْ

قد مَرَّتِ الغُيومْ في بيدنا الظِّماء(١).
يا حَيُّ، يا قَيُّومْ فَجُدْ يا رافعَ السماء
لها(٢) بالماءْ والخير والعطاء
والخير والعَطاءْ

---

(١) بيدنا الظماء: صحارانا العطاش.

(٢) جُد بها: تفضّل عليها.

لو غارَتِ(١) المِياهْ   وعَزَّتِ(٢) الحيَاةْ

لم نَرْجُ غَيْرَ الله   فما لنا سواهْ

يأتي لنا بالماءْ   ويرسِلُ السماءْ

بالخير والعَطاءْ



(١) غارت : اختفت .

(٢) عزت : صعبت .

الفهرس

الأنشودة

صدر في سلسلة أدب الأطفال

١- غرد يا شبل الإِسلام – شعر – محمود مفلح.

٢- قصص من التاريخ الإِسلامي – أبو الحسن الندوي.

٣- تغريد البلابل – يحيى الحاج يحيى.

٤- مذكرات فيل مغرور – د. حسين علي محمد.

٥- أشجار الشارع أخواتي – شعر – أحمد فضل شبلول.

٦- أشهر الرحلات إلى جزيرة العرب – فوزي خضر.

٧- باقة ياسمين مجموعة قصصية للأطفال من الأدب التركي
تأليف علي نار – ترجمة شمس الدين درمش.